

(51) شرح تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم -

للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول ابن جماعة رحمة الله الباب الرابع الادب مع الكتب. الادب مع الكتب - [00:00:00](#)

وهذى اتكلم عنها كثيراً ممن صنف في في ادب الكتاب وفي التعامل مع الكتب سواء كان للطالب او للشيخ. هناك ادب مجموعة من الاداب التي ينبغي ان يراعيها طالب العلم في قراءة الكتب لان هذه الكتب ليست كغيرها من الكتب - [00:00:19](#)

هذا ليست كتب آآهندسة او طب او فلك او نجوم وليس كتبها في علم الاجتماع والنفس او غير ذلك مع عظم هذه العلوم. لكن اه كتب كتب الشرعية ليس كغيره من الكتب. هذى الكتب الشرعية فيها كلام الله عز وجل - [00:00:36](#)

فيها كلام الانبياء والمرسلين والصحابة من بعدهم. هذه الكتب معظمها لها ادب ويعني لها اخلاق يعني هناك اخلاق معينة يجب ان تراعى في التعامل مع هذه الكتب. هذه الكتب قال في الادب مع الكتب التي هي الة العلم - [00:00:51](#)

الكتب هي الة الة تحصيل العلم وما يتعلق بتصحيحها وظبطها وحملها ووضعها وشرائها وعريتها ونسخها وغير ذلك طبعاً مع التنبه ان كثيراً اودعنا نقول بعضاً مما سيدكره المصنف اه قد تغير بتغير الزمان - [00:01:08](#)

وبعضه مما زال باقياً الى الان طيب ما هي هذه الاداب؟ قال وفيه احد عشر نوعاً. الاول ينبغي لطالب العلم ان يعتنی بتحصيل الكتب المحتاج اليها ما امكنته ضعوا خطاباً كبيراً تحت كلمة المحتاج اليها ما امكنته. لان كثيراً من الاخوة عنده شهوة لشراء الكتب - [00:01:27](#)

فيكون عنده مال ويشتري كتبها كثيرة ويقرأ قليلاً هذا يعني يعني انا لا اريد ان اه يعني ازهد في هذا العمل لانه فيه اجر ان شاء الله تعالى ان هذه الكتب سيرتها من من بعده من سيرتها - [00:01:52](#)

وقد يقرأها انسان ويستفدها لكن هو هو نفسه لم يستفدها ما الفائد ان تشتري يعني عشرة الاف كتاب؟ وانت لم تقرأ منه الا عشرين كتاباً او اربعين كتاباً - [00:02:11](#)

وليحذر من المباهة والمفاجرة في هذا بعض الطلاب يدخلون عليه وساوس يعني يدخل عليه حيل الشيطان هنا يتكثر من شراء الكتب ليس لله ولا في الله وانما ليقول الناس انظروا الي انا عندي مكتبة ضخمة - [00:02:25](#)

هذى الاموال التي صرفتها في شراء هذه الكتب التي ركتتها في مكتبتك جانبها وعلتها الغبار ومر عليها السنون ولم تلمسها ولم تقرأ منها شيئاً ولم تراجع منها مسألة واحدة. هذى الاموال الطائلة التي دفعتها على هذا الكتاب - [00:02:39](#)

لو دفعته الى فقير يستفدها به ربما كان خيراً ربما كان خيراً لو دفعته الى مديون يسد دينه لكان افضل. لو دفعتها الى محتاج للزواج يتزوج بها لكان افضل - [00:02:57](#)

لو حفرت بها بئراً لولو لهناءك اشياء كثيرة كان ممكناً ان تفعلها بهذه الاموال الكتب يا اخوان وسيلة. كما قال المصنف في الباب قال هي الة العلم الة وسيلة - [00:03:10](#)

وليس غاية يعني ليست الغاية ان اشتري الكتاب. وانما الغاية من الكتاب ان اه تقرأه اذا كنت تشتري كتاب ولا تقرأه ما الفائدة واذا تراجع نفسك هل انت تشتري هذا الكتاب لله - [00:03:26](#)

ام لاجل ان يقول الناس ما شاء الله فلان عنده مكتبة ضخمة؟ او ما شاء الله فلان من عشاق الكتب؟ ما شاء الله فلان يسافر من معرض الى معرض ليشتري الكتب طيب بعد ان - 00:03:42

كتب وبعدين وهنا سيسأل؟ هل قرأتها؟ هل راجعتها؟ هل انتفعت بها؟ هل اثر هذا في اخلاقك وفي ادبك الجواب ان تعجب انت اعجب نفسك ان تعجب فان كان الجواب لا فراجع نفسك - 00:03:52

راجع نفسك الكتب لا تقصير لذاتها وانما تقصير لغيرها. والكتب خلقت لتقرأ وبعد القراءة ننتفع بها وان نرى اثر هذه القراءة على ادبك واخلاقك وسمتك والفاظك. وعملك وعلاقتك مع الله عز وجل ومع الناس - 00:04:12

اما اذا لم تغير الكتب فيك شيئا وانما انت يكون عندك الشهوة للشراء كلما سمعت بكتاب نزل جديدا او او صدر حديثا تهرب الى شرائه وانت اصلا الكتب القديمة لم تفتحها - 00:04:26

الى الان ما زالت مقرطسة قال ان يعنى بتحصيل الكتب المحتاج اليها ما امكنه شراء. والا فاجارة او عارية لانها كانوا خصوصا قد لا يتيسر لكل احد فيستأجر او يستعير - 00:04:40

لانها الة التحصيل ولا يجعل تحصيلها انظروا ولا يجعل تحصيلها وكثرتها حظه من العلم يعني فلان هذا ما حظه من العلم ما الذي ما غاية ما عنده من العلم؟ غاية ما عنده من العلم انه جمع الكتب. جماع كتب - 00:04:57

عندهم ما شاء الله مكتبة ضخمة طيب وبعد ذلك ماذا استفدت؟ لا شيء. هل حفظت؟ لا شيء هل راجعت المسائل في هذه الكتب؟ لا لا شيء. حظك من العلم جمع تجميع الكتب. ذهب مالك ولم تستفد شيئا - 00:05:14

بعضهم يقول سيأتي الواو طبلا قد لا يكون هناك ورقة قد لا تتزوج قد لا يكون عندك وقد لا يوفق ورثتك للانتفاع بهذا الكتب ولا يجعل تحصيلها وكثرتها حظه من العلم وجمعها نصبيه من الفهم. كما يفعله كثير من المنتحلين الفقه - 00:05:32

هو الحديث يقول هذه العادة كانت موجودة كثيرا سابقا في زمانه فكيف لو رأى زماننا؟ وقد احسن القائل اذا لم تكن حافظا واعيا فجمعك للكتب لا ينفع. والله لا ينفعك - 00:05:54

الا نادر ان يأتي شخص بعده لانك وضعت هذا الكتاب في في مكتبتك فجاء شخص بعده وقرأ هذا الكتاب وانتفع به هذا نادر وهذا البيت لعبدالله بن ثابت المقرئ البغدادي - 00:06:10

قال واذا امكن تحصيلها شراء لم يشتغل بنسخها ولا ينبعي ان يشتغل بدوام النسخ الا فيما يتذرع عليه تحصيله لعدم ثمنه او اجرة استنساخه. انظروا الى مثل هذه الامور النسخ - 00:06:27

مثلا اذا اعجبك كتاب في المكتبة قد لا تكون هناك نسخة جاهزة لهذا الكتاب تذهب الى الى النساخ وتقول لهم اريد كتاب الداء والدواء لابن القيم. مثلا يقول له خلاص اتنين بعد اسبوع - 00:06:41

سانسخه لك بيدي تخيلوا يا اخوان تخيلوا هذا حتى تعرفوا النعمة العظيمة التي نحن فيها. الان الكتاب موجود في المكتبة باحد طبعة والذ ورق يعني وطبع ناعمة ورق فاخر والى اخره. ومع ذلك - 00:06:57

قل من يقرأ من يسأل الله المسامحة ولا يهتم المشتغل بالمبالغة في تحسين الخط. الله المستعان وانما يهتم بتصححه وتصححه. ولا يستعير كتابا مع امكان شرائه او اجارته نعم يعني الله المستعان. يقول لا تهتم بتحسين الخط وانما اهتم بان تكون هذه النسخة صحيحة - 00:07:17

كيف لو رأى الان يعني جمال الخط الذي عندنا في المطبوعات الثاني يستحب اعارة الكتب لمن لا ضرر عليه فيها ممن لا ضرر منه بها اذا لو طلب منك طالب علم قال لك فلان اعرني هذا الكتاب الذي عندك؟ هل تغيره؟ ان كان وان كنت تعلم ان هذا الطالب ذكي او او حريص او مجتهد - 00:07:45

وانه فعل سيرجعه فيستحب لك ان تغيره. وكره عاريتها قوم بعض العلماء قال لا يكره ان تغير الكتب والاول اولى يعني الصواب هو انك انك اذا كان ليس عليك ضرر وغلب على ظنك ان هذا الطالب نبيه ولن يتلف الكتاب فيستحب لك ان تغيره لأن هذا باب من ابواب الخير - 00:08:04

والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه والدال على الخير كفاعله ولك الأجر والثواب لما فيه من الاعانة عن العلم مع ما في مطلق العارية أو العارية من الفضل والأجر مطلق العارية سواء كان لاي شيء لثوب او - [00:08:31](#)

او لقدر اه او لاي شيء من من امور الدنيا هذا فيه ثواب فما بالك في كتب العلم؟ قال رجل لابي العناية اعرني كتابك قال اني اكره ذلك فقال اما علمت ان المكارم موصولة بالمكاره - [00:08:45](#)

اما فعل ؟ فاعاره. يعني ان الامور الكريمة الامور العظيمة محفوفة بالأشياء التي نكرهها نحن فانت تكره العارية هذا طبيعي. لأن لانك ستعيرني كتابا وهذا كتاب عظيم. يعني من باب ايش ؟ حفت الجنة بالمكاره - [00:09:03](#)

يعني كانه يقول له احتسب الأجر وان كنت تكره هذا لكن احتسب الأجر. فان في اعاراتك لي لهذا الكتاب اجرا عظيما وكتب الشافعي الى محمد بن الحسن يا ذا يا ذا الذي لم ترى عين من رأى مثل من رأه مثله - [00:09:21](#)

يا ذا الذي لم ترى عين من رأه مثله. العلم يأبى اهله ان يمنعوه اهله قل الذي لم ترى عينا من رأه مثله. العلم يأبى اهله ان يمنعوه اهله. لعله يبذرها - [00:09:39](#)

لاهله لعله هكذا جاء على الصواب في ترتيب المدارك للقاضي عياض اما البيت المثبت عندكم في طبعة دار البشائر ففيه اشكال في اشكال من حيث الوزن والصواب ما هو مثبت في الحاشية - [00:09:58](#)

وينبغي للمستعين للمستغير ان يشكر للمغير ذلك ويجزه خيرا. ولا يطيل مقامه عنده من غير حاجة. لا لا لا تجعل الكتاب عندكم فترة طويلة دون حاجة. بل يرده اذا قضى حاجته ولا يحبسه اذا طلبه المالك او استغنى عنه. طبعا اذا طلبه منك صاحب كتاب - [00:10:17](#)

لا يجوز لك ان تحبس كتاب عندك ولا يجوز ان يصلحه بغير اذن صاحبه ولا يحشيه. يعني رأيت مثلا خطأ في الكتاب الذي استعرته هل تصلحه؟ نقول لا استأذن من مالك الكتاب او لا - [00:10:37](#)

وكذلك لا تكتب حاشية على الكتاب دون اذن المالك ولا يكتب شيئا في بياض فواتحه او خواته الا اذا علم رضا صاحبه. وهو كما يكتبه المحدث على جزء سمعه او كتبه ولا يسوده - [00:10:52](#)

هو لا يعيده غيره. يعني انت استعرت مني كتابا فتذهب وتعيره شخصا ثالثا وهذا هذا ايضا ليس من اللادب وهذا مع ما فيه من اشكال شرعي اصلا ولا يودعه لغير ضرورة حيث يجوز شرعا - [00:11:07](#)

ولا ينسخ منه بغير اذن صاحبه ولا ينسخ منه بغير اذن صاحبه. فان كان الكتاب وقفا على من ينتفع به غير معين فلا بأس بالنسخ منه مع الاحتياط ولا باصلاحه ممن هو اهل لذلك. وحسن ان يستأذن الناظر فيه - [00:11:25](#)

واذا نسخ منه باذن صاحبه او ناظره فلا يكتب منه والقرطاس في بطنه او على كتابته. ولا يطبع المحبرة عليه. ولا يمر بالقلم فوق كتابية كتابتي هندي حتى لاني لا يسقط علي من شيء - [00:11:48](#)

وانشد بعضهم ايها المستغير مني كتابا ارضي لي فيه ما لنفسك ترضي. يعني تعامل مع هذا الكتاب الذي استعرته مني كما تتعامل انت مع كتاب فتحفظها وتجعلها في المكان اللائق. وتتبه ان يسقط عليها شيء من القذارة او من الحبر او غير ذلك. اهتم بكتابي. ولا تقول هذا الكتاب عارية - [00:12:02](#)

فتضعه في اي مكان لا اهتم به وانشد في اعارة الكتب ومنها قطعا كثيرة لا يحتملها هذا المختصر. من الذي انشد من من فاعل انشد لم يصرح بالجامعة فالمحقق يقول لعله يقصد الخطيب البغدادي - [00:12:24](#)

لعله يقصد الخطيب البغدادي والله اعلم الثالث اذا نسخ من الكتاب او طالعه فلا يضعه على الارض مفروشا منشروا بل يجعله بين كتابين او شيئا او كرسي الكتب المعروف كي لا يسرع - [00:12:45](#)

الى يسرع تقطيع حبكة. انظروا هي غلق كرسي الكتب المعروف. ما هو كرسي الكتب هذا هذا شيء كان في زمانهم كم يتمنى الانسان ان تكون هناك يعني كاميرا تصور لنا كيف كانوا يعيشون في ذاك الزمن وكيف كانوا يقرأون - [00:13:01](#)

وكيف كانوا ينسخون اذا وضعها في مكان في مكان مصوفة فلتكن على كرسي او تحت خشب او نحوه كل هذه الامور يا اخوان

فيها هيin يعني بسرعة لأن اه كثير منها الحاجة اليها في هذا الزمان قليلة - 00:13:21

والاولى ان يكون بينه وبين الارض خلو ولا يضعها على الارض كي لا تتندى او تبلى. خصوصا الكتب القديمة انا ما اعرف اذا لمستم يعني بعض المخطوطات المكتبات العامة هناك مخطوطات ما زالت موجودة. تستطيعون ان تروا كيف كانت الكتب القديمة المخطوطة - 00:13:39

هذا الكتب تكون يعني حساسة ورقيقة. قد تبلى بسرعة او تقطع بسرعة ليست مثل الورق الذي عندنا الان على كلنا آآنعم كي لا تتردى او تبلى. اذا وضع على خشب او نحوه جعل فوقها وتحتها ما يمنع تأكل جلودها به. يعني الذي يضبط لكم هذا الباب كاملا اهتم بالكتاب - 00:13:56

اهتم بالكتاب كانه انه اه قطعة ذهب عندك اهتم به هذا هو خلاصة كل ما يذكره المصنف وجاء نعم اذا وضع على خشب او نحوه جعل فوقها وتحتها ما يمنع تأكل جلودها به. وكذلك يجعل بينها وبين ما يصادفها او يسندها من حائط او غيره - 00:14:20 ويراعي الادب في وضع الكتب باعتبار علومها وشرفها ومصنفيها وجلالتهم ويضع الاشرف اعلى الكل. ثم يراعي التدرج. فان كان فيها المصحف الكريم جعله اعلى الكل. لانه كلام الله عز وجل. والاولى - 00:14:40

ان يكون في خريطة خريطة يعني مثل الكيس ما زالت مستعملة في اللهجة العامية الخريطة بمعنى الكيس يعني حقيبة والاولى ان يكون في خريطة ذات عروة في مسمار او تتد في حائط طاهر نظيف في صدر المجلس - 00:14:56

ثم كتب الحديث الصرف في صحيح مسلم صنف يعني ليس فيها كلام غير النبي صلى الله عليه وسلم حديث محض ثم تفسير القرآن هذا يأتي رقم ثلاثة ثم تفسير الحديث رقم اربعة. ثم اصول الدين الذي هو العقيدة. لان العقيدة اهم شيء - 00:15:12 ثم اصول الفقه ثم النحو والتصوير ثم اشعار العرض ثم العروض. كل هذا الترتيب اجتهادي ولكن القرآن لا ينبغي ان نختلف انه يكون اعلى شيء. ولا ينبغي ان نختلف ان تكون السنة بعد القرآن - 00:15:29

فان استوی كتابان في فن اعلى في فن آآ اعلى اكثراهما قرآن او حديثا. فان استوی في بخلافة المصنف. فان استویا فاقدهما كتابة واثثراهما وقوعا العلماء والصالحين فان استویا فاصلحهما. تدقيق يعني سبحان الله عجيب - 00:15:42 وينبغي ان يكتب اسم الكتاب عليه في جانب اخر الصفحات من اسفل. ويجعل رؤوس حروف هذه الترجمة الى الفاشية التي من جانب البسملة آآ وفائدة هذه الترجمة معرفة الكتاب وتيسير اخراجهم بين الكتب. فهمتم الفكرة؟ الان عندنا الكتاب هذا تجدون عنوان الكتاب في الغلاف - 00:16:01

الامامي وايضا تجدون عنوان الكتاب ايش؟ في في جانبه حتى يسهل عليك اخراج الكتاب من الرف اذا وضع الكتاب على ارض او تختن تحتوي وعاء فلتكن الفاشية التي من جهة البسملة واول كتاب الى فوق ولا يكثر وضع الردة - 00:16:21 في اثنائه كي لا يسرع كالتكسرها. ولا يضع ذوات القطع الكبير فوق ذوات الصغير. كي لا يكثر تساقطها. ولا يجعل الكتاب خزانة لكراريس او غيرها يعني لا تحول الكتاب اداة لشيء اخر - 00:16:40

ولا مخدة يعني لا لا تستعمل الكتاب مخدة تنام عليه ولا مروحة تأخذ الكتاب وتهف على نفسك الهواء هذا لا يليق ان تستعمله مع كتب العلم ولا مكبس ولا مسند ولا مكتنا ولا مقتلة للبق وغيره يعني تأخذ كتاب لتنقل به البعض - 00:16:56

لا سيما هذا كل من سوء الادب. لا سيما في الورق فهو على الورق اشد ولا يطوي حاشية الورقة او زاويتها. ولا يعلم بعد او شيء جاف بورقة ونحوها اذا ظفر فلا يكبس ظفره قويا. يعني على الكتاب او على الورق - 00:17:16

الرابع اذا استعار كتابا فينبغي له ان يتقدره عند ارادة اخذه ورده اذا اشتري كتابا تعهد اوله وآخره ووسطه. لماذا؟ حتى يتتأكد انه لا يوجد سقط شباك الالم ما تشتري مثلا كتابة من مكتبة ينبغي عليك يعني لا يصلح ان تأخذ الكتاب من الرف المكتبة ومبشرة تشتريه لا - 00:17:35

الكتاب انظر في المقدمة في الخاتمة في وسط الكتاب ربما تجد يعني سقطا او صفحات ناقصة او شيء من هذا القبيل وترتيب ابوابه وكراريسه وتصفح اوراقه واعتبر صحته. يعني يتتأكد من صحة الكتاب - 00:18:05

واما يغلب على الظن صحته اذا ضاق الزمان عن تفتيشه ما قاله الشافعي رضي الله عنه قال اذا رأيت الكتاب فيه الحق واصلاح

فاشهد له بالصحة يعني هذا ان هذا الكتاب مخدوم - 00:18:21

اذا رأيت الكتاب عليه تعليلات وحواشی واضافات وهنا فلان تعقب هنا وهنا فلان اضاف هذا معناه ان الكتاب معنی به مخدوم طیب وقال بعضهم لا يضیء الكتاب حتى يظلم يريد اصلاحه يعني كيف يضیء الكتاب؟ كيف يكون -

00:18:37

عظیما ممتازا اذا اظلم ما معنی اظلم؟ يعني كثرت عليه الكتابة. لأن الكتابة غالبا تكون بالحبر الاسود او الكحلي او ما شابه ذلك. الحبر غالبا يكون اسود. فإذا كان اسود اظلم الكتاب - 00:19:02

معناه انه كثرت التعليقات عليه معناه انه كتاب مخدوم نافع مفید يعني مضيء فكرة الخامس اذا نسخ شيئا من كتب العلوم الشرعية فينبغي ان يكون على طهارة مستقبل القبلة ظاهر البدن والثياب بحبر ظاهر. يعني ما يكون هذا الحبر نجس لانه سيكتب به اشرف الكلام - 00:19:18

ويبدأ كل كتاب بكتابه هذی الاذاب للناسخ الله المستعان يعني الان يعني كل شيء متيسرا لا تحتاج الى الناسخ انتهى ويببدأ كل كتاب بكتابه باسم الله الرحمن الرحيم. فان كان الكتاب مبدوعا فيه بخطبة تتضمن حمد الله تعالى والصلوة على رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:19:44

كتبها بعد البسمة والاكتب هو ذلك بعدها. ثم كتب ما في الكتاب وكذلك يفعل في ختم الكتاب في وكذلك يفعل في ختم الكتاب اواخر كل جزء منه بعدما يكتب - 00:20:06

اخر الجزء الاول كان لابد ان يعرف القارئ ان الجزء الاول انتهى او الثاني مثلا او مثلا يكتب هكذا ويكتبه هكذا وكذا. حتى يعرف الانسان اذا هنک سقط اذا انتهى الجزء الاول يكتب الناسخ انتهى الجزء الاول ويكتبه - 00:20:21

يعني سیأتي بعده في الجزء الثاني اول باب هكذا وكذا ويكتبه هكذا وكذا ان لم يكن كمل الكتاب تكتب كمل الكتاب او تم الكتاب ويكتب اذا تم الكتاب الفلاني في ذلك فوائد في ذلك فوائد كثيرة. هنا كتب فوائد هذا خطأ - 00:20:37 وفي ذلك فوائد كثيرة. نعم. من ضمن الفوائد انك تعرف انه ليس هناك سقط. انتهى الكلام نعم وكلما كتب اسم الله تعالى اتبعه بالتعظيم مثل تعالى يعني ما يقول الله هكذا يعني مجرد ولما يقول الله تعالى - 00:20:58

او سبحانه او عز وجل او تقدس ونحو ذلك. وكلما كتب اسم النبي صلى الله عليه وسلم كتب عليه بعد الصلاة عليه والسلام. هذا ادب مهم جدا ومن يتهاون في هذا ترى - 00:21:19

نتهاون في هذا يحرم البركة والتوفيق لا تستهن بهذه الامور التي قد تراها انت جزئية وهي ليست جزئية. هذی امور مهمة اساسية ويصلی ویصلی هو عليه بسانه ايضا وجرت عدد السلف والخلف بكتابه صلى الله عليه وسلم يعني كاملة - 00:21:32 ولعل ذلك لقصد موافقة الامر في الكتاب العزيز في قوله صلوا عليه. هذا الامر الاول وسلموا هذا الثاني تسليما. وفيه بحث يطول هنا يطولها هنا ولعل ابن القيم تعرض لها في جلاء الافهام الله اعلم - 00:21:51

ولا يختصر الصلاة في الكتاب ولو وقعت في السطر مرارا. كما يفعل من؟ بعض المحرومین هل متخلفين بعض المحرومین المتخلفين ماذا يفعل؟ يكتب هكذا في كتب يعني صلى الله عليه وسلم او صنم - 00:22:07

او صلصة كل هذا ایش؟ اختصار لصلى الله عليه وسلم. هذا لا يليق هذا من سوء الادب وكل ذلك غير لائق بحقه صلى الله عليه وسلم. وقد ورد في كتابة فقد ورد في كتابة الصلاة بكمالها وترك اختصارها اثار - 00:22:30

اما الموقوف اما المرفوع عفوا المرفوع فوالله اعلم لا يصح منه شيء. لكن فيه اثار يعني عن السلف وعلى كل حال يحتسب الانسان الاجر في هذا يحتسب الانسان الاجر في هذا - 00:22:46

ثم قال واذا مر بذكر الصحابي لا سیما الاكابر منهم كتب رضي الله عنه ولا يكتب الصلاة والسلام لاحد غير الانبياء والملائكة. الا تبعا لهم كما نقول صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. هذا تبعا.اما استقلالا يعني لا تقل. قال ابو بكر الصديق صلى الله عليه وسلم -

هذا لم تجري العادة به. وان كان له وجه شرعي وكلما مر بذكر احد من السلف فعلى ذلك او كتب رحمه الله. ولا سيما ائمة الاعلام وheads of Islam. لو لاحظتم المصنف عندما يمر ذكر الشافعي او ابو حنيفة رحمة الله فان - 00:23:29

يترضى عليهم هذى طريقته. لكن الجاري الان هو الترحم الصحابة ترضي السادس ينبغي ان يتتجنب الكتابة الدقيقة في النسخ. فان الخط عالمة فأبینه احسنه. وكان بعض السلف إذا - 00:23:46

خطا دقیقا قال هذا خط من لا يومن بالخلف من الله عز وجل وقال بعضهم اكتب ما ينفعك وقت حاجتك اليه. ولا تكتب ما لا ينفع به وقت الحاجة. والمراد وقت الكبر وضعف البصر. طبعا بعض الاخوة قد يقول طيب - 00:24:04

نجد نسخ في زماننا فهذى الفائدة لا لا فائدة منها يقول لا له فائدة انك عندما تعلق على الكتب المطبوعة او ضخ الخط لانه قد تمر السنين ثم تأتي تقرأ تعليقك ولا تفهمه. وهذا حصل كثيرا. وقد وقد يقصد بعض السفاراة بالكتابة الدقيقة خفة المحمل. يعني بعض الذين - 00:24:19

يحرصون ان ان يشتروا الكتب التي يكون خطها دقیقا وصغيرا. لماذا؟ حتى يكون كتاب خفيفا. انظروا كيف كانوا يهتمون. كيف كانوا يتبعون في بحث عن الكتاب الذي خطه صغير لان وزنه خفيف - 00:24:41

ويسهل الحمل في الاسفار وهذا وان كان قصدا صحيحا الا ان المصلحة الفائدة به في اخر الامر اعظم من المصلحة الحاصلة بخفة الحمل. هناك مصلحتان فان تقدم الارجح والكتابة بالحبر اولى من المداد. لانه اثبت. قالوا ولا يكون القلم صلبا جدا فيمنع سرعة الجري. ولا ولا رخوا - 00:24:58

يسرع اليه الحفاء قال بعضهم اذا اردت ان تجود خطك فاطل جلفك واثمنها وحرف قطتك وايمتها يعني هذى امور كلها اشياء قديمة ولتكن السكين حادة جدا لبراءة الاقلام وكشت الورق خاصة ولا تستعمل في غير ذلك وليكن ما يقط عليه القلم صلبا جدا. وهم يحمدون القصب الفارسي - 00:25:21

في اليابس جدا والابنوس الصلب الصقل كل هذى امور مضى زمنها مضى زمنها السابع اذا صحق الكتاب والمقابلة على اصله الصحيح او على شيخ فینبغي له ان ان يشكل المشكل ويعجم المستعجم ويضبط الملتبس ويتفقد - 00:25:44

وضع تصحيف هذا خصوصا لمن يؤلف الكتب او يتحقق كتابا ينبعى عليك ان تعلق وان تضبط بالشكل الاشياء المشكلة. اما مع المطبوعات فطالب العلم يأتي الكتاب جاهزا لكن بالنسبة لمؤلفي ومحققين ينبغي ان يضبطوا بالشكل المشكلات فقط - 00:26:03

ولا يضبط كل الكتاب كما يفعل بعضهم. انا ارى ان هذا لا لا داعي له بعض الناس يضبط الكتاب كاما من اوله لآخره لا نقول اضبط المشكلة فقط - 00:26:23

واذا احتاج واذا احتاج ظبط ما في المتن ما في متن كتابي الى ظبطه في الحاشية وبيانه فعل وكتب عليه بيانا وكذا ان احتاج الى ظبطه في الحاشية وبيان تفصيله مثل ان يكون في المتن اسم حریز - 00:26:35

ويقول في الحاشية هو بالحاء المهملة. ما معنى مهملة؟ هذا الفاظ تمر بكم كثيرا في كتب اهل العلم. مهم هذا مهملة معناه ليس هناك نقطة. لا فوق ولا تحت مهملة. مهملة يعني مهملة من النقد - 00:26:50

في السابق كان يلتبس احيانا الخاء بالجيم او غيرها المهم اذا قال لك مهملة يعني ليست هناك نقطة بغض النظر فوق او تحت. واذا قال لك معجمة يعني هناك نقطة - 00:27:07

توافق او تحت واذا كيف تضبط كلمة حریز يقول بالحاء المهملة وراء بعدها وبالباء الخاتمة بعدها زاي نعم او هو او هناك طريقة اخرى. نعم تقول او هو بالجيم والباء الخاتمة بين الراء مهملتين - 00:27:20

وشبه ذلك. وقد جرت العادة في الكتاب بضبط الحروف المعجمة بالنقد واما المهملة فمنهم من يجعل الاهمال عالمة ومنهم من ظبطه بعلامات تدل عليه من قلب النقد او حكاية المثل او - 00:27:41

أكلة صغيرة كالهلال وغير ذلك. هذى كلها اشياء يعني للنساخ وينبغي ان يكتب على ما صحيحة وظبطه في الكتاب وهو في محل شك

عند مطالعته او تطرق احتمال صحة صغيرة. هذا الاحيان تجده في المخطوطات - 00:27:56

يكتب لك عند الكلمة قد يتوجه القارئ اول مرة انها خطأ فتريد انت ان تقول له لا ترى هذا ليس خطأ. هذا هو كما تراه انت
هذا هو الصواب - 00:28:09

تكتب عنده صحة صغيرة ويكتب فوق ما وقع في التصنيف او في النسخ وهو خطأ كذا صغيرة يعني تقول كذا يعني اذا وقع في
الكتاب في التصنيف او في النسخ وهو خطأ - 00:28:20

يقول للقارئ كذا اي كذا هو الخطأ ثم يعني تنبه على الصواب في الحاشية. ويكتب في الحاشية ثوابه كذا ان كان يتحققه والا
فليعلم عليه ضبة وهي صورة رأس صاد تكتب فوق الكتابة غير متصلة بها فاذا تتحققه بعد ذلك وكان مكتوب صوابا زاد ذلك تلك
الصاد حاء - 00:28:35

صح والا كتب الصواب في الحاشية كما تقدم. هذه الامور يا اخوان تفيد من؟ تفيد كثيرا المحققين. الذين يقرأون في المخطوطات اذا
كنت سترأ في المحفوظ مخطوطات هذه الامور تحتاجها - 00:28:59

اما اذا كنت لا علاقة لك بعالم المخطوطات فهذه الحاجة اليها قليلة واما وقع في النسخ في النسخة زيادة فان كانت كلمة واحدة فله
ان يكتب عليها لا وان يضرب عليها وان كانت اكثر من ذلك كلمات او سطر او سطر فان شاكت وفوق اولها من او كتب لا ولا وعلى
اخرها الى - 00:29:12

من هنا ساقط الى هنا. وان شاء ضرب على الجميع بان يخط عليه خط دقيق يحصل به المقصود ولا يسود الورقة. ومنهم من يجعل
مكانا ومنهم من يجعل مكان الخط نقطا ممتالية. واما تكررت الكلمة سهوا من الكتاب ضرب على الثانية. يعني عندك كلمتان خطأ ايهما
تصلح؟ الاولى والثانية - 00:29:32

قال تصلح تشطب الثانية وتترك الاولى لماذا؟ لوقوع الاولى صوابا في موضعها الا اذا كانت الاولى اخر سطر فان الضرب عليها
اولى صيانة لاول الا اذا كانت مضافا اليها فالضرب على الثانية اولى. لاتصال الاولى بالمضاف. الثامن اذا اراد تحرير شيء في الحاشية
ويسمى اللحق - 00:29:52

الحاء ان لحقوا عفوا بفتح الحاء. علم له في موضعه بخط منعطف قليلا الى جهة التحرير. وجهة اليمين اولى ان امكن. ثم يكتب
التحرير من محاذاة العلامة صاعدا الى الى اعلى الورقة لا نازلا الى اسفلها. لاحتمال تحرير اخر بعده - 00:30:14

ويجعل رؤوس الحروف الى جهة اليمين سواء كان في جهة يمين الكتابة او يسارها. وينبغي ان يحسب الساقط وما يجيء من الاسطر
قبل ان يكتبها فان كان سطرين او اكثر جعل اخر - 00:30:33

من هذا الكتابة ان كانت تخرج عن يمينها. وان كان التحرير عن يسارها جعل اول الاسطر مما يليها. ولا يوصل الكتابة ولا اسطر
بhashية الورقة بل يدع مقدارا يتحمل الحك الحك عند حاجته بمرات ثم يكتب في اخر التحرير صحة وبعضهم يكتب بعد صحة
الكلمة التي تلي اخر تحرير في متن كتابة علامة - 00:30:46

على اتصال الكلام. انظروا كيف كانوا يتبعون كيف كانوا يدققون كيف كانوا يعني يحتاجون الى بيان كل شيء اذاك العالم عالم النسخ
والقراءة والورق والخبر يعني متبع جدا مع ذلك سبحانه الله كانوا يقرأون - 00:31:06

وانا اقرأ بسرعة لاني اعلم انكم لن تستفيدوا شيئا من هذا الا من رحم الله من سيفهم بالمخطوطات هذا قليل التاسع لا بأس بكتابة
الحواشي والفوائد والتنبيهات المهمة على حواشي كتاب يملكه ولا يكتب في اخره صحة. فرقا بينه وبين التحرير وبعضهم يكتب
عليه - 00:31:26

hashية او فائدة وبعضهم يكتب في اخرها ولا ينبعي ان يكتب الا الفوائد المهمة المتعلقة بذلك الكتاب مثل تنبئه على اشكال او احتراز
زين او رمز او خطأ ونحو ذلك. ولا يسوده بنقل المسائل - 00:31:46

ولا يسوده بنقل المسائل والفروع الغريبة ولا يكتثر الحواشي كثرة تظلم الكتاب او تضييع مواضعها على طالبها. ولا ينبعي الكتابة بين
وقد فعله بعضهم بين الاسطر والمفرق بالحمرة وغيرها. وترك ذلك اولى مطلقا - 00:32:02

ثم قال العاشر لا بأس بكتابة الابواب والترجم والتراجم التراجم ام التراجم؟ التراجم بالكسر التراجم بالكسر لانه جمع ترجمة. اما التراجم بالضم معناه ان يرجم ان بعضهم بعضا. من الرجم بالحجارة فهمتوا الفرق - 00:32:19

هذا مما يكثر فيه الخطأ طيب لا بأس بكتابه الابواب والترجم والفصول وبالحمره فانه اظهر في البيان وفي فوائل الكلام. هذا ايضا تجدونه في المخطوطات لو فتحتم الان مخطوطه تجدون الكلام الطبيعي بالاسود او بالكحلي. وتجدون التراجم - 00:32:53 اه او عنوانين الابواب والفصول ونحو ذلك تجدونها بالحبر الاحمر فانه اظهر في البيان وفي فوائل الكلام. وكذلك لا بأس بالرمز به على اسماء او مذاهب او اقوال او طرق او انواع او لغات او اعداد ونحو ذلك. ومتى فعل ذلك بين اصطلاحه في فاتحة الكتاب؟ ليفهم الخائن فيه معانها - 00:33:12

او معانها وقد رمز بالاحمر جماعة من المحدثين والفقهاء والاصوليين وغيرهم لقصد الاختصار فان لم يكن وذكرنا من الابواب والفصول والترجم بالحمره اتي بما يميزه عن غيره من تغليظ القلم - 00:33:32

هذا يشبه ما نفعله الان نحن في الورود برنامج الورد نستعمل هذا التغيمق نجعل ان نجعل الكلمة بالاسود العامق. فهذا يعني يوضح المقصود وطول المشق المشق نعم المشق في الكتابة هو مد الحروف - 00:33:51

واتحاده في السطر ونحو ذلك ليسهل الوقوف عليه عند قصده. وبينبغي ان يفصل بين كل كلامين بدارة او ترجمة او قلم غليظ. ولا يصل الكتابة كلها عن طريق واحدة لما فيه من عسر استخراج المقصود وتضييع الزمان فيه. ولا يفعل ذلك الا غبي جدا. لا حول الا بالله - 00:34:08

الحادي عشر والأخير قالوا الضرب اولى من الحكم. الان عندك كلمة في المخطوطة خطأ. كيف تمسحها؟ هل هل تحركها؟ ام تشطب عليها يعني تضرب عليها. قال الضرب اولى من الحك لا سيما في كتب الحديث. لان فيه تهمة وجهالة فيما كان او كتب. ولان زمانه اكثر فيضيع - 00:34:27

وفعله اخطر. فربما ثقب الورق وافسد ما ينفذ اليه فاضعفها. فان كان فان كان ازالة نقطة او شكلة ونحو ذلك فالحك اولى. وادا صحي الكتاب على على الشیخ او في المقابلة علم على موضع على موضع وقوفه - 00:34:47

بهذی الكلمة يكتب بلغ او بلغت او بلغ العرض او غير ذلك مما يفيد معناه. فان كان ذلك في سماع الحديث كتب بلغ في الميعاد الاول او الثاني الى اخره فيعين عددہ - 00:35:07

قال الخطيب فيما اذا اصلاح شيئا ينشر المصلح بنحاته بنحاته الساج وغيره من الخشب ويتحقق التتربب كل هذی الامور يا اخوان يعني ذهب زمنها بذهاب اهلها. وبهذا تكون قد فرغنا من - 00:35:21

الباب الرابع بحمد الله عز وجل. ولم يبقى معنا الا الباب الخامس والأخير وهذا نتركه ان شاء الله في الدرس القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:35:43